

شرح ابن عقيل

إذا كان آخر ما تلحقه ألف الندبة فتحة لحقته ألف الندبة من غير تغيير لها فتقول
واغلام أحمداه وإن كان غير ذلك وجب فتحه إلا إن أوقع في لبس .
فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في غلام زيد واغلام زيده وفي زيد وازيده .
ومثال ما يوقع فتحه في لبس واغلامهوه واغلامكيه وأصله واغلامك بكسر الكاف واغلامه بضم
الهاء فيجب قلب ألف الندبة بعد الكسرة ياء وبعد الضمة واوا لأنك لو لم تفعل ذلك وحذفت
الضمة والكسرة وفتحت وأتيت بألف الندبة فقلت واغلامكاه واغلامهاه لالتبس المندوب المضاف
إلى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف إلى ضمير المخاطب والتبس المندوب المضاف إلى ضمير
الغائبة بالمندوب المضاف إلى ضمير الغائب .
وإلى هذا أشار بقوله والشكل حتما إلى آخره أي إذا شكل آخر المندوب بفتح أو ضم أو كسر
فأوله مجانسا له من واو أو ياء إن كان الفتح موقعا في لبس نحو واغلامهوه واغلامكيه وإن
لم يكن الفتح موقعا في لبس فافتح آخره وأوله ألف الندبة نحو وازيده وواغلام زيده .
(وواقفا زدهاء سكت إن ترد ... وإن تشأ فالمد والها لا تزدد)